

الجغرافية المحلية والجيوبئية :
الجيوفيزياء التطبيقية في دراسة تجانس الطبقات الجيولوجية الخازنة للمياه في الهيدروجيولوجيا
Géographie locale et géo-environnement :
la Géophysique appliquée à l'étude du rôle de l'hétérogénéité
des couches géologiques aquifères en hydrogéologie
1- Dr.Mohamad-Olivier Hamidi 2- En Asal Sirhan 3- Dr Pierre Andriaux

كثيرا ما تتداخل دراسات الجغرافيا الطبيعية والجيولوجيا السطحية وخاصة حين تتعرض اهتمامات هذه الدراسات الى مجالات البيئة الطبيعية كمواضيع (المياه, الصخور, والتربة ...) أي دراسة مجموعة مكونات الغلاف الحيوي غير الحية للأرض, السطحية وقرب السطحية منها . واذا كانت الجغرافيا الطبيعية تتعرض أو تدرس بعض من مكونات أو أنشطة أو خصائص الغلاف الغازي للأرض كالمناخ مثلا بينما لا تستطيع الجيولوجيا أن تقفز عاليا الى في هذا الميدان, فالدراسات الجيولوجية نفسها تغوص في أعماق الأرض من أجل ايجاد الأجوبة وفهم المناخ القديم للأرض. وبالمقابل اذا كانت الجيولوجيا تمنع الجغرافيا الطبيعية من الغوص عميقا في باطن الأرض دون طلب الاستشارة من الجيولوجيا الاقتصادية وهو ميدان جيولوجي بامتياز فان هذا الميدان نفسه يمكن التعرض له تحت مسمى الجغرافيا الطبيعية الاقتصادية . ان ما سبق يظهر جليا بأن التداخلات في ميادين الدراسة يمكن أن تجد لها مسميات يتم التواصل من خلالها وقد تم ذلك من خلال حوارات ودراسات وابحاث ونتائج علمية تراكمت مؤسسة لهذه الميادين المتداخلة بمقياس زمني طويل نسبيا مقارنة بما يحتاجه التفاهم بين الافراد المختصين حين يتم التدريس الأكاديمي لمثل تلك الميادين حيث يؤدي ذلك ام الى تفاعلات ايجابية مطورة لهذه الميادين أو سلبية مدمرة لها ومحولة لهذه الميادين الى مواد تعليمية قاصرة المحتوى . وتقدم هذه الورقة أمثلة ونتائج دراسات جيوفيزيائية مقارنة تعالج التوزع الجغرافي المكاني (الماكرو جيوغرافي) للمياه قرب السطحية في عدة مواقع في فلسطين و فرنسا من خلال انشاء خرائط ومقاطع جيوفيزيائية وتفسيرها جيولوجيا وهيدروجيولوجيا هادفة الى اطلاع المهتمين الى أهمية الدراسات متعددة المناهج باستخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في اطار جيوبئي .

- 1- Interdisciplinary Studie's Center (Al Quds & Paris VI Universitie's) & EnviroMed French Association
- 2, 3- Paris VI Universitie's